@ 247 @ | % (من ذاك للود القديم وحفظه % كصلاح الشهم الجليل يراعي) % % (لا زلت في غرف العلى متوئا % منها على أماكن وبقاع) % | % (تهدي إلى الأبصار أزهر خطكم % وجواهر الألفاظ للإسماع) % | فأجابه صاحب الترجمة بقوله | % (أسرعت في نيل الصواب ولم تزل % مذ لاح شخصك فيه ذا إسراع) % | % (وسبقت أهل الشعر لما قمت في % حصل السباق به طويل الباع) % | % (وبهرت أرباب القريض فصار كالتمتام % من في النطق كالقعقاع) % | % (وكشفت من سر البلاغة أوجها % كانت من قبيل لقاك خلف قناع) % | % (وأجبت شعرا قلته متمثلا % بجوابك الشافي لا إلا قناعي) % | % (أودعته نكت البديع فحارت % الأفكار في الإبداع والإيداع) % | % (صدّقت أرباب البلاغة إذ أتت % وحفظت إذ نسيب وكنت الواعي) % | % (وجمعت يا صدّيق كل لطيفة % حتى لطفت وفزت بالإجماع) % | % (ونزلت من أهل الفضائل كلهم % بمنازل الأبصار والإسماع) % | % (هذا لديك الناصر الأواه والهادي % بن عثمان أبو الإسجاع) % | % (قد أرصداً من سحر شعرهما لمن % يهواك كل براعة ويراع) % | % (فإذ حباك الدر بالوزن امرؤ % كالوا له عن درّهم بالصاع) % | % (وإذا دنا شبراً إليك مواصل % منحوه من لقياك ألف ذراع) % | % (فضلاً حباك به الإله ونعمة % وا يحبو من يشا ويراعي) % | % (وإليكما عمن يوزع قلبه % البرحا فخذوا سمع عن الأوزاعي) % | % (قد كنت عقت الشعر ثم أتيته % وأجبته إذ كنت أنت الداعي) % | % (ليلوح عندك صدق قولي إنما % نقلتك من عيني إلى أضلاعي) % | فأجابه الناصر المذكور عنها بقوله | % (انطق فعندك للقريض دواعي % قد جاء من شعر الهمام دواعي) % | % (وسعى صلاح في صلاح قريحتي % وجزى بعشر الصاع ألف صاع) % | % (قد كان بي ألم لنصف اسمي فمذ % وافي أتى بالضدّ من أوجاعي) % | % (أعني الكتاب مطرزاً بجواهر % يقضي على الأيام بالإقلاع) % | % (لافض فور جل جليل قالها % لفتى قليل بضاعة ومتاع) %